
منهج مقترح
لقراءة تاريخ
اليمن
وضعه
محمد حسين صالح السواري الحسيني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي جَعَل في أَخْبَار الأَوَّلِين عِظَاتٍ ودُرُوْسًا تَتْرًا، وجَعَل فِي قَصَصِ المرسَلِين وأقوامِهم عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى، وأودع في طَيَّاتِ التاريخ الماضي حِكَمًا وآياتٍ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ لله شُكْرًا، والصلاةُ والسلامُ على محمدٍ عبدِه ورسوله خيرِ مَن وطئ الثرى، وعلى آله وأزواجه وذُرِّيَّتِه وصَحبِه ساداتِ الأمَّة الكُبُرا، وبعد:

فما أكثر ما أَلَّف أهلُ اليمنِ في علم التاريخ، في الدولِ والتراجمِ والبلدان، وتوسَّعوا في ذلك وملأوا المكتبةَ الإسلاميةَ بذخائرِ المؤلفاتِ، لكنَّها على كثرتها تجعلُ المرءَ في حَيرَة، **كَمْ يَقْرَأُ؟ وماذا يَقرأُ؟**

هذه تَذكِرَةٌ أو مَنْهَجٌ مُقترح لقراءةِ تاريخ اليمن، لمعرفته معرفةً عامة، أو متوسطة، أو متقدمة، كل ذلك دون التخصص، وكان قد سألني أحد الأفاضل فقال: **أريد أن أقرأ في تاريخ اليمن، فما هو أفضل كتاب ترشحه لي؟** فعزمت على وضع هذه التذكرة جوابًا لهذا السؤال وما هو أوسع منه، **فمن أراد أن يقرأ عن عهد من العهود أو تاريخ دولة من الدول، فسيجد في هذا المنهجِ الكتابَ المناسبَ لما يريد.**

وعلى القارئ أن يعرف بداءةً أنه سيقف على غرائبَ وعجائبَ وخرافاتٍ وعصبياتٍ ومبالغاتٍ، وعليه ألَّا يجعلها عائقًا له دون القراءة، فلا يخلو تاريخ أمة من هذه الأمور.

وترشيحي للكتب مفيدٌ لكنه غير مُلزِم، فالقارئ مُخَيَّر، والذي أراه أن يأخذ بما أرشحه، فإن أراد التوسع فليقرأ ما أرشحه له ثم يقرأ المزيد مما لم أذكره ومع الوقت سيكتسب من الخبرة ما يعرف بها الزين من الشين، والقريب من البعيد. وأرجو أن يعين الله على توسِعة هذه النبذة في بحث أشمل وأكثر تفصيلاً، واللهَ أسأل أن يرزق هذه النبذة قبولاً، وأسأله تعالى أن ييسر ويهدي إلى سواء السبيل، ويوفقنا لما يحبُّ ويرضى، اللهم غفرانك.

مقدمة يسيرة

❖ صنَّف المؤرخون تاريخ اليمن كالتالي:

- **التاريخ القديم**: من بداية الخلق إلى ما قبل الإسلام (مرحلة الجاهلية).
- **التاريخ الإسلامي**: بعد دخول الإسلام إلى نهاية الدولة الطاهرية.
- **التاريخ الحديث**: من بعد سنة 945هـ إلى الخروج الثاني للأتراك سنة 1322هـ.
- **التاريخ المعاصر**: من سنة 1322هـ إلى اليوم.

❖ وصنَّفْتُ الكتبَ إلى أصناف:

- **كتب التاريخ العام**: وهي ترصد تاريخ اليمن من التاريخ القديم إلى التاريخ المعاصر، مثل: **الخلاصة** للحجري، **والمقتطف** للجرافي، **واليمن عبر التاريخ** لشرف الدين، **وتاريخ اليمن العام** للحداد، ومنها ما اهتم بالتاريخ الإسلامي إلى الحديث: **كاللطائف السنية** للكبسي، **وبلوغ المرام** للعرشي.
- **كتب تاريخ اليمن القديم**: تهتم بتاريخ ممالك اليمن القديمة، ومرحلة الجاهلية.
- **كتب التاريخ الإسلامي**: تهتم بتاريخ اليمن في العهد النبوي والراشدي والدويلات إلى نهاية الدولة الطاهرية، مثل: **قُرَّة العيون** لابن الدَّيْبَع الشيباني، **وموجز تاريخ اليمن في العصر الإسلامي**، لمحمد أحمد الكامل، **وبهجة الزمن** لابن عبد المجيد اليمني، وغيرها.
- **كتب تاريخ أئمة الزيدية**: تهتم بتاريخ أئمة الزيدية من بداية الإسلام، أو من بداية دعوة الإمام الهادي وما بعده من أئمة إلى سنة 1382هـ، مثل: **أئمة اليمن** لمحمد زبارة، **وإتحاف المهتدين** له أيضًا، **وفرجة الهموم** للواسعي، **والتُّحَف** لمجد الدين المؤيدي، وغيرها. ولقد أُفرد كل إمام بسيرة، ومن أراد معرفتها والاطلاع عليها فلينظر في (قسم التاريخ) من كتاب «**مصادر الفكر الإسلامي في اليمن**» لعبد الله الحِبْشِي.

- **كتب التاريخ الحديث**: من بداية دخول اليمن الأولِ تحت حكم الدولة العثمانية من سنة 945هـ إلى سنة 1045هـ، والدولة القاسمية من عهد المتوكل إسماعيل، إلى عهد المنصور محمد بن يحيى حميد الدين المتوفى سنة 1322هـ.
- **كتب التاريخ المعاصر**: ومصدرها هو المذكرات الشخصية كمذكرات الإرياني والعيني والمقبلي ونعمان والأحمر وسنان أبو لحوم. والكتب، مثل: **تاريخ اليمن الحديث والمعاصر** للعمري، والجزء الثالث من **تاريخ اليمن العام** للحداد، وآخر **المقتطف** للجرافي.
- **كتب البلدان**: **كصفة جزيرة العرب** للهمداني، **ومجموع بلدان اليمن** للحجري.
- **كتب التراجم**: **كالسلوك** للجندي، **والطراز** للخزرجي، **وتحفة الزمن** للأهدل، **وقلائد النحر** لبامخرمة، **وطبقات** البريهي، **وطبقات** ابن سمرة الجعدي، **وطبقات الزيدية الكبرى** لإبراهيم بن القاسم، وكتب زبارة الثلاثة: **نشر العَرف، نيل الوطر، ونزهة النظر**.
- **كتب الرحلات**: الرحالة اليمنيون إلى غير اليمن، والرحالة الأجانب إلى اليمن.
- **كتب الهِجَر العلمية والمدارس والمساجد**: هجر العلم والمدارس الإسلامية للأكوع، ومساجد صنعاء للحجري.
- **كتب حواضر اليمن**: تاريخ صنعاء، وزبيد، وعدن، وحضرموت.

***

ملاحظات على المنهج

1- من أراد المعرفة العامة عن اليمن فليقرأ في كتب «**تاريخ اليمن العام**» ففيه تاريخ كل الدول، من زيدية وزيادية ونجاحية ويعفرية وصليحية وأيوبية ورسولية وطاهرية وعثمانية، وصولا إلى الدولة المعاصرة.

2- لكل صنف من أصناف التاريخ مؤلفاته الخاصة، ولكل مرحلة ما يناسبها من هذه الكتب، فمن أحب صنفًا من هذه الأصناف فليقرأ فيه حسب اهتمامه، ولا يَلْزَمه التدرج.

3- **هذا المنهج يمثل وجهة نظري**، وقد يخالفني فيه غيري، لكن المهم هو الالتزام بالمنهج أيِّ منهج يضعه ذوو الخبرة، ومع الوقت والتقدم في القراءة سيكوِّن القارئ منهجه الخاص الذي يسير عليه في التاريخ وغيره.

4- يمكن أن يكتفي القارئ العادي بالكتاب الأول أو الثاني في بعض قوائم الأصناف؛ لاختصارها وشمولها للمرحلة التاريخية التي تؤرخ لها.

5- كتب الحوليات (الأحداث بالسنوات) مليئة بتراجم الأعلام، مثل: بهجة الزمن لابن الحسين، ودرر نحور الحور العين للطف الله جَحَّاف، وغاية الأماني، وغيرها.

6- أغلب كتب المنهج التي وضعتها هنا، منها نسخ إلكترونية على الشبكة بصيغة (pdf).

7- كثير من كتب هذا المنهج لمن أرادها ورقية، موجود بصنعاء في مكتبة خالد بن الوليد (المركز الرئيس)، وعند بائعي الكتب في التحرير أمام المتحف الوطني المجاور لمسجد قُبَّة المتوكل، وبعضها في مكتبة الجيل الجديد.

8- دُوْر الكتب التي أغفلت ذكر مكانها فهي في صنعاء، وما كان في غيرها فأشير إليه، وما كان من المؤلفين لم أشر إلى تاريخ وفاته فهو معاصر.

***

منهج مقترح لقراءة تاريخ اليمن

➢ **في البداية**: من أراد أن يعرف اليمن بصورة عامة في كل المجالات فيكفيه أن يقرأ «**الموسوعة اليمنية**»، وهي موسوعة شاملة تتناول مختلف جوانب المعرفة الممكنة والمتعلقة باليمن تاريخًا وإنسانًا وحضارة، صدرت عن مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، 1424هـ-2003م، في (4) أجزاء ضخمة، وصدرت أيضًا عن مركز دراسات الوحدة العربية ومؤسسة العفيف.

***

التاريخ العام لليمن

(الترتيب حسب حجم الكتاب من الصغير إلى الكبير)

يمكن أن يكتفي القارئ بأحد الكتب التالية، وحجمُ الكتاب بحسب اهتمام القارئ وهِمَّته، وكذلك توفُّر الكتاب.

1- «**خُلاصة من تاريخ اليمن قديمًا وحديثًا، وخلاصة لأنساب القبائل القحطانية**»، محمد بن أحمد الحجري (ت1380هـ)، مكتبة الإرشاد 1428هـ-2007م. خلاصة مختصرة جدًا جدًّا، وهو بمثابة متن في التاريخ. (من القديم إلى المعاصر).

2-«**بلوغ المرام في شرح مسك الختام في مَن تولى ملك اليمن من ملك وإمام**»، (أحداثه من البداية إلى سنة 1318هـ)، حسين بن محمد العرشي (ت1329هـ)، نشره أنستاس الكرملي (القاهرة 1939م)، ونشرته أيضًا مكتبة الإرشاد، ونشرة الكرملي أجود.

وأوصل الكرملي الأحداث إلى عهد الإمام يحيى حميد الدين، نقلها من «**فرجة الهموم**» للواسعي.

3- «**اليمن الإنسان والحضارة**»، (تاريخ مختصر مع العناية بالأحداث المعاصرة)، عبد الله بن عبد الوهاب الشماحي (ت1406هـ)، منشورات المدينة، ط3، 1406هـ/ 1985م، وطبعته وزارة الثقافة سنة 2004م. (وأغلبه مذكرات للمؤلف الذي عاصر الإمام يحيى حميد الدين وابنه الإمام أحمد).

4- «**المقتطف من تاريخ اليمن**»، (من القديم إلى المعاصر)، عبد الله بن عبد الكريم الجرافي (ت1397هـ)، مؤسسة دار الكتاب الحديث 1984م، ومنشورات العصر الحديث، بيروت 1987 بتحقيق زيد الوزير، 415ص، **وهو جميل العبارة، حسن الترتيب.**

5- «**اليمن عبر التاريخ**» (من القرن الرابع عشر قبل الميلاد إلى القرن العشرين)، أحمد حسين شرف الدين، مطابع السنة المحمدية، 1964م.

6- «**اللطائف السَّنِيَّة في أخبار الممالك اليمنية**»، (أحداثه من البداية إلى سنة 1308هـ)، محمد بن إسماعيل الكبسي (ت1308هـ)، مطبعة السعادة، د. ت، وطبع بمكتبة الجيل الجديد.

7- «**فُرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن**»، (من البداية إلى سنة 1346هـ)، عبدالواسع بن يحيى الواسعي (ت1379هـ)، ط2، القاهرة 1366هـ، الدار اليمنية، وأخرى بمكتبة الإرشاد.

8- «**أشعة الأنوار على مرويات الأخبار**»، محمد سالم البيحاني (ت1391هـ)، طبع طبعات كثيرة، وأخيرًا طبعته مكتبة الإرشاد بصنعاء. (من الإسلامي إلى المعاصر). وهو شرح على أرجوزة من أربعة آلاف بيت، تشمل السيرة النبوية والراشدية والدول الإسلامية،

والقسم الثاني منه فقط يؤرخ لليمن، وبعد يذكر سلاطين الدولة العثمانية، ويمرُّ على ملوك العرب.

9-«**تاريخ اليمن العام**»، (من القديم إلى وفاة الرئيس الحمدي سنة 1987م)، محمد يحيى الحداد، (3) مجلدات، مكتبة الإرشاد-صنعاء، **وهو يُعنَى بالجوانب: السياسية والاجتماعية والعلمية.**

✓ الكتب المرشحة

الذي أرشحه من للمعرفة العامة: «**خلاصة من تاريخ اليمن قديمًا وحديثًا**» للحجري، و«**بلوغ المرام في شرح مسك الختام**» للعرشي. **وللمعرفة المتوسطة**: «**المقتطف**» للجرافي، و«**اليمن عبر التاريخ**» لشرف الدين. **وللمعرفة المتقدمة**: «**اللطائف السَّنِيَّة**» للكبسي، و«**تاريخ اليمن العام**»، لمحمد يحيى الحداد.

***

❁ تاريخ اليمن القديم ❁

1- الفصل الرابع والخامس والسادس من «**اليمن عبر التاريخ**»، أحمد حسين شرف الدين.

2-الجزء الأول من «**تاريخ اليمن العام**»، لمحمد يحيى الحداد، مكتبة الإرشاد-صنعاء.

3-«**تاريخ اليمن القديم**»، محمد عبد القادر بافقيه، المؤسسة العربية للدراسات، 1985م.

4-«**خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة**»، نشوان بن سعيد الحميري (ت573هـ)، تحقيق علي المؤيد وإسماعيل الجرافي.

5- «**التيجان في ملوك حمير**»، عبدالملك بن هشام (ت213هـ)، مركز الدراسات والابحاث اليمنية، ومكتبة الجيل الجديد، صنعاء 1979م.

6-«**الإكليل**»، الحسن بن أحمد الهمداني (ت334هـ)، تحقيق محمد علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، الأجزاء الأول والثاني والثامن والعاشر.

✓ الكتب المرشحة

الذي أرشحه من **للمعرفة العامة**: الفصول المذكورة من «**اليمن عبر التاريخ**»، لشرف الدين. **وللمعرفة المتوسطة**: الجزء الأول من «**التاريخ العام لليمن**»، للحداد. **وللمعرفة المتقدمة**: «**تاريخ اليمن القديم**»، محمد عبد القادر بافقيه، و«**التيجان في ملوك حمير**»، عبد الملك بن هشام.

***

❁ تاريخ اليمن الإسلامي ❁

(الترتيب بحسب الشمول من الأدنى إلى الأعلى)

ليس كل هذه الكتب شاملة لمدة التاريخ الإسلامي، من بداية دخول الإسلام إلى نهاية الدولة الطاهرية؛ لأن بعض المؤرخين كتب الأحداث من البداية إلى عصره والدولة التي عاش فيها، مثل: عمارة الذي توفي في دولة بني مهدي، والخزرجي الذي توفي في عهد الدولة الرسولية، وكتب التاريخ العام تشمل هذه الفترة، وتصلح هذه الكتب كمصدر للتاريخ الإسلامي.

1 - «**اليمن في صدر الاسلام**» (من البعثة المحمدية حتى قيام الدولة الاموية)، عبد الرحمن الشجاع، دار الفكر ـ دمشق 1987، 456ص 24سم.

2 -«**تاريخ اليمن في الإسلام**» (القرون الأربعة الأولى)، عبد الرحمن الشجاع، الجيل الجديد.

3 -«**المفيد في أخبار صنعاء زبيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها**» (إلى سنة 524هـ)، عمارة بن علي الحكمي (ت569هـ) القاهرة سنة 1965م، بتحقيق محمد الأكوع..

4 -«**تاريخ اليمن الإسلامي**» (من سنة 204 إلى سنة 568هـ)، أحمد بن أحمد المطاع (ت1367هـ)، منشورات المدينة، 1407هـ/ 1986م، بتحقيق عبد الله الحِبْشِي.

5 - «**بهجة الزمن في تاريخ اليمن**»، عبد الباقي بن عبد المجيد اليمني (ت743هـ)، دار الحكمة اليمانية 1408هـ/ 1988م بتحقيق عبد الله الحِبْشِي ومحمد السنباني، وهذا التحقيق أجودُ وأتمُّ من تحقيق مصطفى حجازي. (إلى سنة 764هـ).

6 -«**العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك**»، علي بن الحسن الخزرجي (ت812هـ)، (مخطوط على الشبكة).

7-«**الاعتبار في التواريخ والآثار**» (قسم في تاريخ اليمن إلى عهد المؤلف، وقسم في تاريخ وُصَاب وأعلامها)، عبد الرحمن بن محمد الحبيشي (ت813هـ)، مكتبة الإرشاد بصنعاء، بتحقيق عبد الله الحِبْشِي.

8- «**قُرَّة العيون في أخبار اليمن الميمون**»، عبد الرحمن بن علي ابن الدَّيْبَع الشيباني (ت944هـ)، مكتبة الإرشاد بصنعاء، بتحقيق محمد بن علي الأكوع.

9-«**موجز تاريخ اليمن في العصر الإسلامي**» (من بداية الإسلام إلى نهاية الدولة الطاهرية)، محمد أحمد الكامل، مكتبة الجيل الجديد بصنعاء.

10- «**إتحاف ذوي الفطن بمختصر أخبار اليمن**» (من البداية إلى سنة 1045 هـ)، عبد الملك بن حسين الآنسي (ت1315هـ)، تحقيق إسماعيل الجرافي، ملحق العدد الثالث من مجلة كلية الآداب بجامعة صنعاء، 1401هـ/ 1981م.

11- «**غاية الاماني في أخبار القطر اليماني**»، (إلى 1045هـ)، يحيى بن الحسين بن المؤيد بن القاسم (ت1090هـ)، تحقيق سعيد عاشور، دار الكتاب العربي، القاهرة 1968م.

12- «**خلاصة المتون في أنباء ونبلاء اليمن الميمون**» (من بداية الإسلام إلى 1074هـ)، محمد بن محمد زبارة (ت1380هـ)، (4 أجزاء)، مركز الدراسات والبحوث اليمني.

✓ الكتب المرشحة

الذي أرشحه من للمعرفة العامة: «**بهجة الزمن في تاريخ اليمن**» لابن عبد المجيد، أو «**موجز تاريخ اليمن في العصر الإسلامي**» للكامل، أو«**إتحاف ذوي الفطن**» للآنسي، **وللمعرفة المتوسطة**: «تاريخ اليمن الإسلامي» للمطاع، و«**العسجد المسبوك**» للخزرجي، و«**خلاصة المتون**» لزبارة، **وللمعرفة المتقدمة**: «**قُرَّة العيون**»، لابن الدَّيْبَع، و«**غاية الاماني**» لابن الحسين، و«**تاريخ اليمن في الإسلام**» للدكتور الشجاع.

❁ تاريخ أئمة الزيدية ❁

1- «**إتحاف المهتدين بذكر الأئمة المجددين**»، محمد بن محمد زبارة (ت1380هـ).

2-«**التُّحَف شرح الزُّلَف**» تاريخ أئمة الزيدية في اليمن من الهادي (298هـ) إلى يحيى حميد الدين (1367هـ)، مجد الدين المؤيدي، والزُّلَف قصيدة للشارح.

3-«**أئمة اليمن**»، (من الهادي إلى الناصر المتوفى سنة 1001هـ) محمد بن محمد بن يحيى زبارة (ت1380هـ) طبع بتعز سنة 1952م، وطبعته الدار اليمنية، (وهو نادر الوجود). ومعه «**أئمة اليمن في القرن الرابع عشر**» (الهادي والمنصور والمتوكل والناصر)، لزبارة أيضًا طبع سنة 1376هـ/ 1956م. (3) أجزاء. وبغني عنه الذي يليه.

4-«**خلاصة المتون في أنباء ونبلاء اليمن الميمون**» (من بداية الإسلام إلى 1074هـ)، محمد بن محمد زبارة (ت1380هـ)، (4 أجزاء)، مركز الدراسات والبحوث اليمني.

✓ الكتب المرشحة

الذي أرشحه من **للمعرفة العامة**: «**إتحاف المهتدين**» لزبارة، **وللمعرفة المتوسطة**: «**التُّحَف شرح الزُّلَف**» للمؤيدي، **وللمعرفة المتقدمة**: «**أئمة اليمن**»، أو «**خلاصة المتون في أنباء ونبلاء اليمن الميمون**» كلاهما لزبارة، ويُكْمِلُ بقية تاريخ الأئمة من «**التُّحَف شرح الزُّلَف**» للمؤيدي، أو من «**المقتطف**» للجرافي، و«**أئمة اليمن في القرن الرابع عشر**» لزبارة.

***

❁ تاريخ اليمن الحديث ❁

هذا العهد من أخصب العهود كتابة للتاريخ، لوجود الاستقرار السياسي على الجملة، وتشجيع الدولة القاسمية والعثمانية على التأليف في التاريخ، وهو يبدأ من دخول اليمن الأول تحت حكم الدولة العثمانية من سنة 945هـ إلى سنة 1045هـ، ثم من عهد المتوكل إسماعيل 1045هـ إلى عهد المنصور محمد بن يحيى حميد الدين المتوفى سنة 1322هـ.

1- «**تاريخ اليمن الحديث والمعاصر**»، (من المتوكل إسماعيل إلى المتوكل يحيى حميد الدين)، (922ـ 1336هـ/ 1516ـ 1918م)، حسين عبد الله العَمْرِي، ط2، دار الفكر، دمشق.

2-«**رَوْحُ الرُّوْحِ فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح**» (من 900 إلى 1029هـ)، عيسى بن لطف الله بن شرف الدين (ت1048هـ)، تحقيق إبراهيم المقحفي، مركز عبادي، 2003م. أكمله بعض أولاده إلى سنة 1057هـ والتكملة لا تزال مخطوطة.

3-«**الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت عدالة آل عثمان**» (من 940-1031هـ)، الموزعي (ت1031هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي، ط2، مكتبة الجيل الجديد.

4-«**الفتح العثماني الأول لليمن**» (من945-1045هـ/ 1538ــ 1635م)، سيد مصطفى سالم، المنظمة العربية للثقافة والعلوم 1977م.

5- «**طُبُق الحلوى وصِحَاف المنِّ والسلوى**» (من1046-1090هـ)، عبد الله بن علي الوزير (ت1147هـ)، تحقيق محمد عبد الرحيم جازم، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط1، 1985م، وهو مختصر «**بهجة الزمن**» اليحيى بن الحسين، التالي.

6-«**بهجة الزمن من تاريخ اليمن**» (من1046-1099هـ)، يحيى بن الحسين بن القاسم (ت1100هـ)، (3) مجلدات، مؤسسة الإمام زيد بن علي، تحقيق أمة الغفور الأمير. وله مختصر اقتصر على المتعلق بحياة الناس العامة لعبد الله الحبشي أسماه «**يوميات صنعاء في القرن الحادي عشر**»، أبو ظبي، المجمع الثقافي، 1996م، ط1.

7-«**تاريخ اليمن عصر الاستقلال عن الحكم العثماني الأول**»، (مختصر طيب أهل الكسا)، (من1065-1160هـ)، وصاحب الأصل محسن بن الحسن بن القاسم أبو طالب (ت1170هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي.

8-«**درر نُحور الحور العِين بسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين**» (من1189-1224هـ) لطف الله بن أحمد جَحَّاف (ت1243هـ)، وزارة الثقافة بتحقيق الرعوي، وطبع بتحقيق إبراهيم المقحفي.

9-«**مائة عام من تاريخ اليمن الحديث**» (من 1161 ــ 1264هـ)، حسين عبد الله العَمْرِي، دار الفكر المعاصر، دمشق ط1، 1405هـ/ 1984م.

10- «**حوليات النعمي التهامية**» (**من تاريخ اليمن الحديث**)، (1215ـ 1258هـ/ 1800 ـ 1842م)، أحمد بن أحمد النِّعْمي (ت1258هـ)، تحقيق ودراسة حسين بن عبد الله العَمْرِي، دار الفكر، دمشق 1987م، 167 ص.

11- «**حوليات يمانية، اليمن في القرن التاسع عشر الميلادي**» (من سنة 1224هـ الى سنة 1316هـ)، مؤلف مجهول، دار الحكمة اليمانية، صنعاء 1999م في 575ص، 24سم. تحقيق عبد الله الحِبْشِي.

12- «**حوليات المؤرِّخ جَحَّاف**»، (1231-1233هـ)، لطف الله بن أحمد جَحَّاف (ت1243هـ)، تحقيق حسين العَمْرِي، دار الفكر، دمشق، ط1، 1419هـ-1998م.

13- «**الروض البَسَّام فيما شاع في قطر اليمن من الوقائع والأعلام**»، (1262-1274هـ)، محمد بن لطف الباري قاضي الحيمي (ت بعد 1270هـ)، مكتبة الإرشاد، ط2، 1428هـ-2007م، بتحقيق عبد الله محمد الحِبْشِي.

14- «**صفحات مجهولة من تاريخ اليمن**»، (من أواخر 1263- 1287هـ)، نشرها القاضي حسين بن أحمد السياغي، 1404هـ/ 1984م.

15- «**فترة الفوضى وعودة الأتراك الى صنعاء**»، (1276ـ1282هـ/ 1859ـ 1872م)، السفر الثاني من تاريخ محسن بن أحمد الحرازي (ت1288هـ) المعروف بـ«رياض الرياحين»، تحقيق حسين عبد الله العَمْرِي، دار الفكر، دمشق.

16- «**حوليات الجِرافي**»، من تاريخ اليمن الحديث (من 1307-1316هـ)، أحمد بن محمد الجِرافي (ت1316هـ)، تحقيق حسين العَمْرِي، دار الفكر، دمشق.

17- «**الدر المنثور في سيرة الإمام المنصور محمد بن يحيى بن حميد الدين**»، (1307-1322هـ)، علي بن عبد الله الإرياني (ت1323هـ)، تحقيق محمد عيسى صالحية.

18- «**نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن وذكر الحوادث**»، إسماعيل بن محمد الوشلي التهامي (ت1356هـ)، تحقيق إبراهيم المقحفي، مكتبة الإرشاد. (الأجزاء الثلاثة أنساب وتراجم، والرابع أحداث عاصرها المؤلف).

19- «**تاريخ اليمن الحديث فترة خروج العثمانيين الأخير**»، عبد الله بن محسن العزب (ت1365هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي، منشورات المدينة بيروت ط1، 1047هـ - 1986م.

20- «**الحكم العثماني في اليمن**»، (1872ـ 1918م)، فاروق عثمان أباظة، دار العودة بيروت 1979، 523 ص، 24سم.

✓ الكتب المرشحة

ليس في هذه المراجع كتاب جامع لتاريخ اليمن الحديث إلَّا «**تاريخ اليمن الحديث والمعاصر**»، للعمري وهو ما أرشحه **للمعرفة العامة، أما سائر المراجع فإنها بحسب عصور مؤلفيها، والخيار فيه للقارئ، ولا يمكن تقسم المراجع إلى مراحل**. فإن كان ولا بُدَّ من ترشيح **للمتوسط والمتقدم**، فإني أرشح «**بهجة الزمن من تاريخ اليمن**» ليحيى بن الحسين بن القاسم، و«**تاريخ اليمن عصر الاستقلال عن الحكم العثماني الأول**»، لأبي طالب، و«**مائة عام من تاريخ اليمن الحديث**» (من 1161 ـ 1264هـ)، و«**تاريخ اليمن الحديث والمعاصر**» **كلاهما** للعمري، و«**حوليات يمانية، اليمن في القرن التاسع عشر الميلادي**» (من سنة 1224هـ الى سنة 1316هـ). فهذه (5) كتب من (1046هـ) إلى (1316هـ).

***

❁ تاريخ اليمن المعاصر ❁

لا يوجد لهذه المرحلة من تاريخ اليمن كتاب جامع، وإنما تتناثر أخباره في المذكرات الشخصية، وفي آخر كتب تاريخ اليمن العام، وفي الكتب التالية:

1- آخر الجزء الثالث من «**تاريخ اليمن العام**»، لمحمد يحيى الحداد.

2-«**تكوين اليمن الحديث**» (1904 ـ 1948م) سيد مصطفى سالم، القاهرة 1963م.

3-«**كتيبة الحكمة في سيرة إمام الأئمة، الإمام يحيى حميد الدين**»، عبد الكريم بن أحمد مطهر الصنعاني (ت1366هـ)، تحقيق عيسى صالحية.

4-«**اليمن الإنسان والحضارة**» عبد الوهاب الشماحي، فيه مذكرات للمؤلف الذي عاصر الإمام يحيى حميد الدين (1367هـ)، وابنه الإمام أحمد (1382هـ).

5- «**هِجَرُ العلم ومَعَاقِلُه في اليمن**» إسماعيل بن علي الأكوع، فيه تفاصيل عن أحداث معاصرة عاصرها المؤلف عند ترجمته لبعض المعاصرين.

6-«**رياح التغيير في اليمن**»، مذكرات أحمد بن محمد الشامي (ت2008م)، ط1، 1405هـ-1984م، وطبعته مكتبة الجيل الجديد بصنعاء.

7-«**مذكرات الـمِقبلي**»، حسين بن محمد المقبلي (ت1990م)، دار الفكر، دمشق، 1986م.

8- «**مذكرات القاضي الرئيس عبد الرحمن الإرياني**»، ط1، في جزأين، 2013م.

9-«**مذكرات أحمد محمد نعمان**»، مراجعة وتحرير علي محمد زيد، مكتبة مدبولي 2004م.

10- «**مذكرات الشيخ سنان أبو لحوم**»، مؤسسة العفيف الثقافية، 2004م، (4) أجزاء.

11- «**مذكرات الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر**».

12- «**خمسون عامًا في الرمال المتحركة**» (مذكرات العيني)، محسن أحمد العيني.

❁ البلدان اليمنية وقبائلها ❁

1- «**صفة جزيرة العرب**»، الحسن بن أحمد الهمداني (ت334هـ)، تحقيق محمد علي الأكوع، ومراجعة حمد الجاسر.

2-«**البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي**»، إسماعيل بن علي الأكوع (ت1428هـ)، مؤسسة الرسالة والجيل الجديد.

3-«**مجموع بلدان اليمن وقبائلها**»، محمد بن أحمد الحجري (ت1380هـ)، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد.

4-«**معجم البلدان والقبائل اليمنية**»، إبراهيم المقحفي، مكتبة الجيل الجديد، (3) أجزاء.

5- «**مخاليف اليمن**»، إسماعيل الأكوع (ت1428م)، مكتبة الجيل الجديد.

6-«**إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت**»، عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، ط1، 1425هـ-2005م، دار المنهاج.

7-«**تاريخ القبائل اليمينة**» (جنوب اليمن وحضرموت)، حمزة علي لقمان، دار الكلمة، صنعاء 1985م، ومكتبة الجيل الجديد.

8-«**تاريخ الجزر اليمينة**»، حمزة علي لقمان، طبعة مكتبة الجيل الجديد.

✓ **الكتب المرشحة**: **يمكن الاكتفاء بـ«معجم البلدان والقبائل اليمنية»**، إبراهيم المقحفي.

***

❁ تراجم أعلام اليمن ❁

1- «**تاريخ مدينة صنعاء**»، أحمد بن عبد الله الرازي (ت460هـ)، دار الفكر، ط3، 1409هـ-1989م، تحقيق حسين العَمْرِي.

2-«**طبقات فقهاء اليمن**»، عمر بن علي ابن سمرة الجعدي (ت نحو 586هـ)، تحقيق فؤاد سيد، سنة 1957م. وطبعته مكتبة الجيل الجديد بتحقيق ضعيف جدًا.

3-«**السلوك في طبقات العلماء والملوك**»، بهاء الدين محمد بن يوسف الجندي (ت بعد 732هـ)، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد.

4-«**العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن**» ويعرف أيضا بـ«طراز أعلام الزمن»، علي بن الحسن الخزرجي (ت812هـ)، طبع بتحقيق مجموعة، مكتبة الجيل الجديد، بصنعاء، وطبع بتحقيق عبد الله الحِبْشِي في دار المنهاج، جدة.

5- «**تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن**»، الحسين بن عبد الرحمن الأهدل (ت855هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي، مكتبة الإرشاد، صنعاء. (اختصر السلوك للجندي وزاد عليه).

6-«**طبقات صُلَحاء اليمن**»، عبد الوهاب بن عبد الرحمن البُرَيهي (ت بعد 876هـ)، بتحقيق عبد الله محمد الحِبْشِي، مكتبة الإرشاد.

7-«**طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص**»، أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي (ت893هـ)، طبع قديمًا، وطبعته الدار اليمنية للنشر والتوزيع، 1406هـ1986م.

8- «**قِلادة النحر في وَفَيَات أعيان الدهر**»، عبد الله الطيب بن عبد الله بامَخْرَمة (ت947هـ)، دار المنهاج في (7) مجلدات، ووزارة الثقافة في (3) مجلدات ضخمة.

9-«**البدرُ الطَّالِع بمحاسن مَنْ بعد القرن السابع**»، محمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ)، تحقيق حسين العَمْرِي **وهي أجود**، دار الفكر، وطبعه محمد صبحي حلاق، دار ابن كثير.

10- «**الملحق التابع للبدر الطالع**»، محمد بن محمد زبارة (ت1380هـ)، ملحق بالجزء الثاني من «البدر الطالع» طبعة دار المعرفة. (ألحق فيه أعلامًا رأى أنها على شرط الشوكاني).

11- «**النور السافر عن أخبار القرن العاشر**»، عبد القادر بن شيخ العيدروس (**ت**1038**هـ**)، دار صادر بيروت، تحقيق أحمد خالو وآخَرين، ط1، 2001م.

12- «**السناء الباهر بتكميل النور السافر**»، (أعلام القرن العاشر)، محمد بن أبي بكر الشِّلِّي (ت1093هـ)، بتحقيق إبراهيم المقحفي، مكتبة الإرشاد.

13- «**عقود الجواهر والدُّرَر في أخبار القرن الحادي عشر**»، محمد بن أبي بكر الشِّلِّي (ت1093هـ)، بتحقيق إبراهيم المقحفي، مكتبة تريم الحديثة، ومكتبة الإرشاد، 1424هـ/ 2003م.

14- «**نشر العَرف، نبلاء اليمن في القرن الثاني عشر**»، محمد بن محمد زبارة (ت1380هـ)، مكتبة الجيل الجديد، (3) مجلدات ضخمة.

15- «**نيل الوطر بتراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر**»، محمد بن محمد زَبَارَة (ت1380هـ)، المطبعة السلفية، القاهرة 1348هـ، وطبعته دار الكتب العلمية.

16- «**نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر**»، محمد بن محمد زبارة (ت1380هـ)، مكتبة الإرشاد بصنعاء، لخَّص الكتاب القاضي عبد الله الجرافي من مسودَّة المؤلف، وزاد عليها.

17- «**طبقات الزيدية الكبرى**»، ويسمى «**ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد**»، إبراهيم بن القاسم بن المؤيد (ت1152 هـ)، تحقيق عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، 1421هـ/ 2001م.

18- «**مطلع البدور ومجمع البحور**» (تراجم أعلام الزيدية)، أحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت1092هـ)، مكتبة أهل البيت بصعدة، أو طبعة مؤسسة زيد بن علي (4) أجزاء.

19- «**الجامع، جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم**»، **محمد عبد القادر** بامطرف، دار الهمداني ـ عدن عام 1984م، وطبعته الهيئة العامة للكتاب بصنعاء في مجلد 1990م، وأخيرًا مكتبة الإرشاد بصنعاء.

20- «**أعلامُ المؤلفين الزيدية**»، عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي، ط1، 1420هـ- 1999م. (1321 صفحة).

21- «**هِجَرُ العلم ومعاقله في اليمن**»، إسماعيل بن علي الأكوع (ت1428هـ)، دار الفكر، ط1، 1416هـ/ 1996م. (5) أجزاء مع الفهرس، وجزء مستدرك طبع سنة 2003م، ويقرأ قبله «**المدخل إلى معرفة هجر العلم ومعاقله في اليمن**» للمؤلف.

✓ **الكتب المرشحة**: «**هجر العلم**» للأكوع، «**قِلادة النحر**» **لبامخرمة**، و«**البدر الطالع**» للشوكاني، و«**أعلام المؤلفين الزيدية**» للوجيه، وكتب زبارة الثلاثة: **نشر العَرف، ونيل الوطر، ونزهة النظر**.

***

❁ الرحلات ❁

هناك رحَّالة عرب وأجانب زاروا اليمن، ورحلاتهم كثيرة، لكني سأكتفي بما يلي:

1- «**ملوك العرب**» (الشريف الحسين، والإدريسي، والإمام يحيى، سلاطين ومشايخ لحج، والملك عبد العزيز، وأحمد الجابر الصباح، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والفيصل بن الحسين، والشيخ خزعل خان)، أمين الريحاني، جزءان. دار الجيل بيروت.

2-«**الرحالة اليمانيون، رحلاتهم شرقًا وغربًا**»، عبد الله الحِبْشِي، مكتبة الإرشاد، 1989م.

3-«**رحلة في بلاد العربية السعيدة من مصر إلى اليمن**»، نزيه مؤيد العظم، منشورات المدينة، بيروت، ط2، 1986م.

4-«**اليمن في عيون الرحالة الأجانب**»، أحمد قايد الصايدي.

❁ الهجَر والمدارس والمساجد ❁

1-«**هِجَر العلم ومعاقله في اليمن**»، إسماعيل بن علي الأكوع (ت1428هـ)، دار الفكر، ط1، 1416هـ/ 1996م. (5) أجزاء مع الفهرس، وجزء مستدرك طبع سنة 2003م، ويقرأ قبله «المدخل إلى معرفة هجر العلم ومعاقله في اليمن» للمؤلف.

2-«**المدارس الإسلامية في اليمن**»، إسماعيل بن علي الأكوع (ت1428هـ)، مؤسسة الرسالة والجيل الجديد.

3-«**مساجد صنعاء عامرها وموَفِّيها**»، محمد بن أحمد الحجري (ت1380هـ)، طبع قديمًا، وطبعته وزارة الثقافة سنة 2003م.

❁ حواضر اليمن المفردة بالتأليف ❁

1- «**تاريخ مدينة صنعاء**»، أحمد بن عبد الله الرازي (ت460هـ)، دار الفكر، ط3، 1409هـ-1989م. مع ذيله «**كتاب الاختصاص**»، سَرِيّ العَرَشاني (ت626هـ).

2-«**تاريخ صنعاء**»، إسحاق بن جرير الزُّهْري الصنعاني (ت نحو 450هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي، مكتبة السنحاني، صنعاء.

3-«**بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد**»، عبد الرحمن بن علي ابن الدَّيْبَع الشيباني (ت944هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي، مكتبة الإرشاد.

4-«**الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد**»، عبد الرحمن بن علي ابن الدَّيْبَع الشيباني (ت944هـ)، تحقيق عبد الله الحِبْشِي، مكتبة الإرشاد.

5- «**خلاصة السُّلاف في أخبار صبيا والمخلاف**»، (المخلاف السليماني من918 إلى 1104هـ)، أحمد بن محمد النمازي الصبياني، مكتبة خالد بن الوليد، 1432هـ-2011م.

6-«**خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد**» (المخلاف السليماني من1141 إلى 1184هـ)، عبد الرحمن بن الحسن بن علي البهكلي التهامي (ت1224هـ).

7-«**نفح العود في سيرة دولة الشريف حَمُود**»، (المخلاف السليماني من1141 إلى 1264هـ)، عبد الرحمن بن أحمد البهكلي (ت1248هـ)، طبع مع ذيله للحسن بن أحمد الضمدي (1289هـ)، الرياض 1402هـ/ 1982م، بتحقيق محمد بن أحمد العقيلي.

8- «**الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني**»، (1217-1271هـ)، الحسن بن أحمد الضمدي، عاكش، (ت 1289هـ)، دارة الملك عبدالعزيز 1424هـ، تحقيق إسماعيل البشري.

9-«**الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها**»، علوي بن طاهر الحداد (ت1382هـ).

10- «**العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة**» (تاريخ حضرموت إلى سنة 1038هـ)، سالم بن محمد ابن حميد الكندي (ت1316هـ)، مكتبة الارشاد، صنعاء 1991م، بتحقيق عبد الله محمد الحِبْشِي.

11- «**هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن**»، أحمد بن فضل العبدلي المعروف بالقُمندان (ت1362هـ)، دار العودة، بيروت 1980، 319ص، 24سم.

12- «**تاريخ حضرموت السياسي**»، صلاح البكري، مكتبة الصنعاني.

13- «**تاريخ ثغر عدن**»، الطيب بن عبد الله بامخرمة (ت947هـ).

❁ كتب عامة مختلفة لها علاقة بتاريخ اليمن ❁

1- «**في صفة بلاد اليمن عبر العصور**»، (من القرن السابع قبل الميلاد إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي)، نصوص اختارها وحققها: حسين العمري، مطهر الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 140هـ-1990م.

2-«**التاريخ العسكري لليمن**»، سلطان ناجي، دار العودة بيروت، وطبعته دائرة التوجيه المعنوي بصنعاء سنة 2010م. من بداية الدولة القاسمية 1029هـ/ 1620م إلى 1387هـ/ 1967م.

3-«**اليمن والغرب**» (1571ــ 1962م)، إريك ماكرو، تعريب حسين العَمْرِي، دار الفكر، ط2، 1430هـ-2009م.

4-«**مراحل العلاقات اليمنية السعودية**» (1158-1353هـ)، سيد مصطفى سالم.

5- «**المنار واليمن**» (1315ـ 1354 هـ/ 1898ـ 1935م) (مجلة المنار التي كان يصدرها محمد رشيد رضا)، دراسة ونصوص، حسين عبد الله العَمْرِي، دار الفكر، دمشق 1987، 663ص 24سم.

❁ مصادر معرفة التراث اليمني ❁

1 - «**مصادر الفِكْر الإسلامي في اليمن**» (مؤلفات أهل اليمن في كل العلوم)، عبد الله بن محمد الحِبْشِي، أبو ظبي، المجمع الثقافي 2004م وهي جيدة، وطبعته مكتبة الإرشاد سنة 2014م وفيها زيادات لكنها طبعة مليئة بالأخطاء.

2 -«**مصادر تاريخ اليمن في العصر الاسلامي**»، أيمن فؤاد سيد، 1974م، وهذا الكتاب أدق في الوصف وأماكن المخطوطات التاريخية من مصادر الحبشي، وعند الحِبْشِي ما ليس في هذا الكتاب.

3 -«**مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن**»، عبد السلام الوجيه، (جزءان)، مؤسسة الإمام زيد بن علي، ط1، 1422هـ - 2002م.

4 -«**مصادر التراث اليمني في المكتبة البريطانية**»، حسين عبد الله العَمْرِي، دار الفكر، ط2.

هذا ما رأيتُ رَقْمَه، وأعتذر على الإطالة وأسأل الله أن يكتبَ القبولَ لهذا المقترح، وأن يُلهِمَني الصوابَ في القول والعمل، والحمد لله رب العالمين.

***

وكتب

مُحَمَّد بن حُسَين السُّوَاري الحَسَني

صنعاء - اليمن

الخميس 23 رجب 1438هـ

20 إبريل 2017م